

وهذا هو المختار عندنا ، وترتضيه لأنفسنا مذهباً ، ودللنا عليه ، وهو أنا ذكرنا أن إسلامهم مقطوع به لا محالة ، وإيمانهم ، وعروض (١) ما عرض مخالفة النصوص ليس فيه إلا مجرد أنه خطأ فى النص . فاما أن يكون هذا الخطأ كفرةً أو فسقاً ، فلم تقم عليه دلالة ولا برهان .

– فإن قيل : فهل أنتم تقطعون بأن هذا الخطأ كبيرة ، أو تقطعون بكونه صغيرة ، أو توجبون التوقف فيه ؟!

أنواع المعاصى:-

– قلنا المعاصى على ثلاثة أوجه :-

١- منها ما دل عليه الشرع بكونه كبيراً وهذه هى المعاصى (٢) التى عليها الحدود .

٢- ومنها ما دل عليه الشرع بكونه صغيراً ، فلا يقال له : إنه كفر .

٣- ومنها ما لم يرد الشرع فيه بكونه صغيراً ، ولا كبيراً .

٧٨ ظ / فما هذا حاله / فاسأله : ما الدليل ؟..

(١) أى وإعراض من أعراض .

(٢) المعصية مخالفة الأمر قصدأ . التعريفات ١ ص ٢٥٠ .